

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفتوت

قسم: الأدب العربي



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الوسائل التعليمية ودورها في تنمية

الرصيد المعجمي لدى تلاميذ الاعداد

مذكرة لتبيل شهادة الماستري في الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات

إشراف:

• د مجاهد عبد القادر

مجاهد عبد القادر
أستاذ المحاضر

إعداد الطالبتان:

• بلعيش صقاء

• بين عبد الرحمن عمر اتية قاطيمة

الموسم الجامعي: 2021 / 2022



الإهداء



اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره،
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

ها قد وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة
ونشاط، وأهديه:

إلى من أفضلها على نفسي، إلى من تشاركني أفراحي وآلامي، إلى منبع الحنان والعطف، إلى من
الجنة تحت قدميها...

أمي الحنون...

إلى الوجه الضاحك، إلى الرجل الممازح، إلى من كالفح وسعى من أجل سعادتنا، إلى سندي في
هذه الحياة....

أبي الغالي...

إلى من حضنني بكل دفيء وسعادة في بيته، إلى من لم يبخل عليّ بشيء، عائلة عمي "حاج صادق"
شفاك الله وألبسك ثوب الصحة إن شاء الله، فجزيل الشكر لكم، لزوجته وبناته "سارة وعمرانية"
وكل العائلة...

إلى من تحلو الحياة برفقتهم، إخوتي وأخواتي: حفصة، شيماء، بوزيد، عبد النور، وأزواج أخواتي:
رضا وإبراهيم سدد الله خطاكم...

أهديه إلى خطيبي "قبورة فريد" وكل العائلة...

إلى كل زميلات الدراسة وإلى كل عائلتي "بلعيش" أدامكم الله لي...

والإهداء الكبير إلى الأستاذ المشرف "مجاهد عبد القادر" الذي كان يدنا اليمنى في هذا العمل،

-بلعيش صفاء-

أرجو الله أن يمد في عمره..



الإهداء



إلهي لا يطيب الليل إلاّ بشكرك

ولا يطيب النهار إلاّ بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلاّ بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلاّ بعفوك

شفيعنا يوم القيامة

إلى من أدّى الأمانة؛ خاتم الأنبياء محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم

إلى من سهروا الليالي وضحوا من أجلي ليروني امرأة ناجحة في حياتي، والدي حفظهم الله

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي: بوزيان، أحمد، يوسف وبختة

إلى كل من عائلة بن عبد الرحمان، شفراني، مسعودان، بن محال بلخيري.

إلى جدتي العزيزة حفظها الله ورعاها

إلى كل أصدقائي ورفقاء الدرب

إلى مشرفنا " مجاهد عبد القادر " أطال الله عمره

- بن عبد الرحمان عمرانية فطيمة-



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد:

المؤسسة التعليمية هي عبارة عن فضاء أو مكان وموقع يتم فيه التقاء فئات مجتمعية مختلفة الأعمار، ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة حسب نوع هذه المؤسسة التعليمية؛ إذ هناك العديد من أنواع المؤسسات التعليمية مثل: رياض الأطفال، المدارس، المعاهد، الكليات والجامعات.

فالمدرسة هي عبارة عن مؤسسة تعليمية تهتم بتزويد الطلاب بالعلم والتربية، وتعمل على تخريج أجيال من المتعلمين والمثقفين الذين يملكون عقولا متفتحة وواعية، تكسبهم القدرة على تطوير المجتمع والبيئة المحيطة بهم.

وتقسم المدرسة إلى ثلاث مراحل مهمّة وهي: الطور الأول، الطور الثاني والطور الثالث.

إذ يعد الطور الأول الركيزة الأساسية في التعليم وهي من أهم المراحل التعليمية التي من شأنها أن تسهم في تكوين شخصية المتعلم، فهذه المرحلة مرحلة اكتساب وتعلم، يتعلم فيها الطفل القراءة، الكتابة ويدرك أساسيات التربية والتعليم والفضل يعود إلى المعلم الذي يقوم بنقل المعارف والمعلومات وإرشاد وتوجيه التلاميذ، مستعينا بالوسائل المساعدة أثناء العملية التعليمية أو ما يطلق عليها بالوسائل التعليمية.

فالوسائل التعليمية جعلت التعليم يسيرا، يتطلب أقل جهد ووقت، ويمكن اعتبارها أيضا عنصرا ضروريا من عناصر العملية التعليمية داخل المدرسة، خاصة المرحلة الابتدائية التي تعتبر الركيزة الأولى والأساسية للمتعلم.

إذ شغلت بال الكثير من التربويين نظرا لأهميتها الكبيرة في نجاح العملية التعليمية، لهذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا " الوسائل التعليمية ودورها في تنمية الرصيد المعجمي لدى تلاميذ الابتدائي "

ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع:

- الميل إلى مجال التعليم
- رغبتنا في الإلمام بهذا الموضوع

وأردنا من خلال اختيارنا لموضوعنا هذا أن نجيب عن الإشكالية الآتية:

- ما هي الوسائل التعليمية وما هو دورها في تنمية الرصيد المعجمي عند تلاميذ الابتدائي؟

وانطلاقاً من هذا تفرعت مجموعة من الأسئلة وهي:

- ما هو مفهوم التعليمية؟
- ما هي الوسائل التعليمية وكيف تطورت وانواعها؟
- ماذا نقصد بالتعليم، التعلم والتدريس؟
- ما هو دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم؟
- ما هو المعجم؟
- ماذا نقصد بالرصيد المعجمي؟

والهدف من هذا هو التعرف على مختلف الوسائل التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم الدرس.

وللإجابة على الإشكالية العامة في هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الملائم لهذه الدراسة.

واقترضى البحث أن يتكون من مقدمة يليها مدخل ثم ثلاثة فصول متبوعين بخاتمة.

جاء المدخل تحت عنوان مفهوم المصطلحات التعليمية ونضمن مفهوم التعليمية، مفهوم الوسائل التعليمية، التعليم، التعلم والتدريس.

أمّا الفصل الأول فقد جاء بعنوان: تكنولوجيا التعليم وقُسم إلى تطور الوسائل التعليمية، دورها في عملية التعليم والتعلم، أنواع الوسائل وتنميتها للرصيد المعجمي وعلاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية، أمّا الفصل الثاني تحت عنوان المعجم، وقُسم إلى مفهوم المعجم، ومفهوم الرصيد المعجمي وأنواع المعاجم.

وفيما يخص الفصل الثالث، فكان عبارة عن دراسة ميدانية في الطور الابتدائي، خصت المستوى الأول، الثاني والثالث من خلال كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية وكتاب التربية العلمية والتكنولوجيا.

وخاتمة قدمنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها أثناء الدراسة ولإثراء بحثنا اعتمدنا جملة من المصادر والمراجع التي كانت سنداً ومعيناً لنا.

- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج
- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية
- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق

في الأخير نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ " مجاهد عبد القادر " الذي كان لنا عوناً ومرشداً و لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.



مدخل:

مفهوم المصطلحات

التعليمية



تعريف التعليمية

لغة:

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل " وأصل اشتقاق " تعليم " من " علم " وجاء في لسان العرب علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه.¹

إنَّ مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي (Didactique) وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أنَّ (Didactique) تعني تعليمي، إرشادي وهي تعني أيضا فن الأدب التعليمي وفن التعليم.² اصطلاحا:

يقول بروسو Brossou في تعريفه للتعليمية، أنَّ التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم، التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية.³ لقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وأدائها على أنَّها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلّم وسيطرته على المادة التي يدرّسها، وتحكمه في طرائق التدريس.

ويبدو من هذا التعريف أنَّ التعليمية تتألف من ثلاثة عناصر، أولها: كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم، وثانيها: إتقانه لتخصصه، وثالثها: تحكمه في الطرائق و الكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة التعليمية للمتعلم.⁴

وذكر (محمد الصالح أكتروبي) بأنَّ مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1554 بصفة عامة، أمّا في المجال التربوي سنة 1667 جاء مرادفا لفن التعليم وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم.⁵ من خلال هذه المجموعة من التعاريف نستخلص أنَّ التعليمية هي:

دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل، تهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس وتهدف اتصال المعرفة للمتعلم.

¹ ابن المنظور، لسان العرب، ط 1، ج 4، 1997، دار صادر، بيروت

² سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط فرنسي، عربي، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 17، 2013، ص 277

³ محمد مصباح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ص 101.

⁴ حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبوية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللىسانيات التطبيقية، ط 1، 2020 ص 67، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر

⁵ محمد صالح أكتروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، 2012، ج 1، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ص 126

الوسائل التعليمية

تتنوع التعريفات بتنوع آراء العلماء والمدرسين التربويين لمفهوم الوسائل التعليمية ومن بين هذه التعريفات نجد:

هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.

وتعرف أيضا على أنّها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم، دخلت الوسائل التعليمية وخلال مراحل تطورها تحت تسميات مختلفة وفقا للتطور التاريخي لها وهي حسب تطورها التاريخي كما يلي:

- الوسائل المعينة: (معينات التدريس) وتنبع هذه التسمية من الدور الذي تلعبه الوسائل في مساعدة كل من المعلم والمتعلم في تسهيل عملية التعلم والتعليم.
- الوسائل السمعية البصرية: وترجع هذه التسمية إلى كون الوسائل إمّا مرئية أو سمعية أو الاثنين معا، نسبة إلى الحاسة التي تتعلم بواسطتها.
- وسائل الإيضاح: وتدل على الدور الذي تلعبه هذه الوسائل من توضيح ما يقوم المدرس بشرحه بشكل نظري لا يتضح إلاّ بهذه الوسائل.
- تكنولوجيا التعليم أو تكنولوجيا التعليمية: وتنبع هذه التسمية من طبيعة التقنية المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل وتستخدم في التربية فيما بعد (فيه جانب آخر وهو الطرق الحديثة للتعليم التي تتبع الوسائل)

ووردت تسميات أخرى منها: الوسائل التعليمية، وهي الأكثر شيوعا، وسائل الاتصال التعليمية، الوسائل البسيطة، وأحدث هذه التسميات تكنولوجيا التعليم.⁶

تعرف كذلك بأنّها عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محدّدة وهي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة، وهي الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام.⁷

⁶ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ص 73-74

⁷ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط 1، 2017، دار الخالد الخالد الليحاني للنشر والتوزيع، السعودية، ص 7.

وهي كل الأدوات والتقنيات التي يمكن أن يُوضح المعلم من خلالها غموض المفاهيم التي تواجه المتعلمين أثناء الموقف التعليمي، أي كل ما يزيل الغموض واللبس من وسائل وتقنيات في أذهان الطلبة، هذا ما يساعد على النجاح والتقدم.¹

الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.²

⁸ علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي" نماذج الاتصال " مؤسسة شباب الجامعة " 2014/ ص 18

⁹ صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ط 1، 1998 دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ص 8

التعليم

التعليم هو عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه، مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعيينه على ذلك، وتجعل المتعلمين مشاركين لما يدور حولهم في غرفة الصف، ولكي نبسط هذا المفهوم نقول بأنَّ العملية تقوم على اتصال المعلم (المرسل) بطلابه (المستقبل) ليوصل إليهم المادة العلمية (الرسالة) مستخدماً وسائل تعليمية لتوضيح مادته (الوسيلة)¹⁰

ويعرف بأنه " فن يكتسب بالمران والتجربة"¹¹

وهو التصميم المنظم، والمقصود للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التعبير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضاً إدارة التعليم التي يديرها المعلم.¹²

ويعرفه (محسن علي عطية) بأنه نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم وأنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب، فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة.¹³

¹⁰ محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط8، 1988، ص 37

¹¹ نورهان هاكزي، هيوبل جونز، مايكل آرون، ترجمة أحمد القاوري، فن التعليم وفن التعلم، ص 19

¹² محمد محمود أكيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1، 1998، دار المسيرة، عمان، ص 81

¹³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، 2006، دار الشروق، عمان، ص 55

التعلم

يعرفه محمد محمود الحيلة، " التعلم هو عملية تعبير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير أداء الفرد".¹⁴

ويعرف بأنه تغير شبه دائم في الأداء تحت ظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب¹⁵

وهو التغير النسبي في الحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة للخبرة، والتعلم مفهوم وليس شيئاً يمكن ملاحظته بصورة مباشرة.¹⁶

التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية ويستخدم اصطلاح التعلم في ميدان علم النفس بمعنى أشمل من المعنى المتعارف عليه في حياتنا اليومية.¹⁷

¹⁴ المرجع السابق، محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ص 81

¹⁵ فارس راتب الأشفق، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، ط 1، 2011، دار الزهران الأردن، ص 128

¹⁶ حسن عمر منسي، سيكولوجية التعلم والتعليم، ط 2، 200، دار الكندي، ص 16

¹⁷ نادر فهد الزبود، صالح ذياب هندي، التعلم والتعليم الصفي، ط 4، 1999، دار الفكر الأردن، ص 9

التدريس

يرى ستيفن كوري STEVEN CURRY أنّ التدريس عملية متعمدة لتشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم أداء سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين ويكون ذلك تحت شروط موضوعة مسبقا.

إنّ عملية التدريس تستند إلى مجموعة من الخبرات الحيوية تستند هي الأخرى في نموها ونضجها إلى أصول معينة وأسس محددة ومقومات واضحة، وقيل أيضا أنه عملية تفاعل فكري بين المدرس وطلابه.¹⁸

التدريس هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، فهو بحد ذاته نشاط وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب، تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم، إنّ نجاح التدريس يعتمد على الأسلوب التعليمي المتبع إلى جانب اعتماده على محتوى المادة الدراسية وأهميته.

الأسلوب لا يقل عن أهمية محتوى المادة الدراسية¹⁹

¹⁸ د. طه حسين الدليهي، د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، منهاجها وطرائق تدريسها، ط 1، 2003، دار الشروق، عمان، ص

80-81

¹⁹ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق، ط 1، 2004، دار الشروق، عمان

الفرق بين التعلم والتعليم

إنَّ التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فالتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة في اكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية.

أمَّا التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفع أو نلاحظ.²⁰

الفرق بين التعليم والتدريس

21

التعليم	التدريس
نشاط مخطط وغير مخطط	نشاط مخطط
يحدث في كل مكان وزمان	يحدث في زمان ومكان معينين (داخل محيط المدرسة مع الاستفادة من البنية المحلية لتحقيق النتائج التعليمية التعليمية)
بحاجة إلى توفير الظروف المادية والنفسية لحدوث التعلم	بحاجة إلى توفير الظروف المادية والنفسية لحدوث التعلم
الهدف منه تحقيق نتائج تعليمية تعليمية	الهدف منه تحقيق نتائج تعليمية تعليمية
يتعلق بجميع أنواع المناهج	يتعلق بتنفيذ محتوى المناهج
يتعلق بإنتاجات المناهج	

²⁰ ينظر، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 56

²¹ عمر موسى محاسنة، أساسيات التعليم المهني (التعليم التكنولوجي) دار عالم الثقافة، عمان، ص 33



الفصل الأول

مكتوب لوجيا التعليم



تطور الوسائل التعليمية

أولاً: مرحلة الحواس

أول ما أطلق عليها التعليم البصري ثم ظهرت تسميات أخرى مثل التعليم السَّمعي ولعلَّ التركيز على حاسة واحدة سواء كانت حاسة السَّمع أو البصر وإهمال باقي الحواس يعكس قصورا بارزا في هذه التسميات لأنَّ الخبرات لا ترد على عقل المتعلم عبر حاسة واحدة، مما أدَّى إلى ظهور تسمية ثالثة هي التعليم السَّمعي البصري، إلَّا أنَّها أهملت باقي الحواس كالشَّم والتذوق واللمس.

ثانياً: مرحلة معينات التدريس

اعتمدت التسمية على كون الوسائل معينات في العملية التعليمية فأطلق عليها معينات التدريس لأنَّ المعلمين يستعينون بها في تدريسهم ويُرَى على أنَّ هذه المرحلة أنَّها حصرت دور الوسيلة في إعانة المعلم على القيام بدوره وأنَّ دورها ثانوي في التعليم.

ثالثاً: مرحلة الاتصال

ينظر لمفهوم الاتصال كمرحلة من مراحل تطور مفهوم التقنيات التربوية، على أنَّه عملية ديناميكية يتمُّ التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل والرسالة وقناة الاتِّصال داخل الغرفة الصفية.

رابعاً: مرحلة التنظيم

يقصد بأسلوب النظم إتباع منهج وطريقة في العمل تسير في خطوات مننظمة وتستخدم كلَّ الإمكانيات التي تقدِّمها التكنولوجيا لتحقيق أهداف محدَّدة، وتشمل الموارد البشرية والتعليمية والوقت والمال، الأمر الذي ساهم في نقل العملية التعليمية من المستوى العشوائي إلى المستوى المخطط.²²

²²شادي عبد الله أبو عزيز، معايير الجود في تصميم وإنتاج الوسائل التكنولوجية في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة، الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير، 201430-2009 م، ص 11، ص 12

مراحل تطور استعمال الوسائل التعليمية

يمكننا إجمال هذا التطور في:

المرحلة الأولى: وكانت الوسائل فيها تعتمد على الفردية المجردة؛ حيث كانت الصناعة يدوية، وسادت الوسائل التالية في هذا العهد: اللوحات، الخرائط ولوح الطباشير، والرسوم البيانية، والمخطوطات، والعروض العملية.

المرحلة الثانية: اعتمدت الوسائل فيها على اللفظية والسمعية، بعد اختراع آلات الطباعة أصبح هناك تعميم في اكتساب الخبرات وإمكانية نقلها لأكثر عدد من الناس فشاع التعليم، وأصبح في متناول كل من يتغيه فانتشرت المدارس والكتب.

المرحلة الثالثة: اعتمدت الوسائل فيها على السمع والبصر وكانت هذه نتيجة للثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر، فاخترع الراديو وأمكن نقل الصوت إلى مسافات بعيدة، وتوجت هذه المرحلة باختراع التلفزيون في الثلاثينات من القرن الماضي فاستخدمت الصورة بالإضافة إلى الصور والشرائح وتطور وتحسين صناعتها وتسهيل استعمالها.

المرحلة الرابعة والحالية: اعتمدت فيها الوسائل كأحد أهم عناصر طرق التدريس الحديثة التي سبق ذكرها، وكانت هذه نتيجة للثورة الصناعية الحالية، وتطور الاختراعات والأجهزة، ودخول الإلكترونيات في مختلف الأجهزة، وبالتالي أصبحت للآلة وهي المعلم للدارس يتفاعل معها ويتعلم، فوسعت هذه الأجهزة مدارك الإنسان ووفرت عليه الوقت الطويل الذي كان يقضيه في حل المعادلات (الكمبيوتر والآلة الحاسبة) تاركا المجال للعقل البشري لحل مشاكل جديدة.

وبالرغم من هذا التطور الكبير في استخدام الوسائل إلا أنَّ هناك تفاوتاً كبيراً في استخدامها في الدول المختلفة.²³

²³ محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط8، 1988، ص 40-41

دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم

يمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

إثراء التعليم: الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا لإثراء التعليم بإضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة حيث بعد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسر بناء المفاهيم وتخطي الخطوط الجغرافية والطبيعية.

تحقيق اقتصادية التعليم: هو جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر بزيادة نسبة التعلم إلى فالهدف منها هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعّال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والموارد.²⁴

تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم: يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم: باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب التلميذ خبرات مباشرة²⁵

تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم: إنَّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه، والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلّمه التلميذ ويترتب على ذلك أثر التعلم.

تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية: والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ لدلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح تلك الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة، تساعد على تكوين صور مرتبة لها في ذهن التلميذ

يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

²⁴ حمزة الحبال، الوسائل التعليمية، ط 1، 2006، دار أسامة للنشر، عمان ص 12-13

²⁵ فيصل محمد بني حمد، تصميم وغنتاج الوسائل التعليمية، دار الفعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط 1، 2015، ص 61-62-63

تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة: تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة و اتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

تساعد على تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

تساعد على تنوع أساليب التعليم كواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

تؤدي إلى ترتيب الأفكار التي يكونها التلميذ واستمرارها.

تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة²⁶

تساعد الوسائل التعليمية على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها، عندما تعرض عليهم صور لمحطات الأقمار الصناعية أو عند زيارة استوديوهات التلفزيون أو الإذاعة، تغريهم بمتابعة البحث العلمي ومنجزاته في ميادين أخرى.

تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات الدراسية المختلفة وبخاصة في مجال التعبير الشفوي، وتوظيف القواعد اللغوية والقوانين العلمية في حياة المتعلمين، وتساعد المعلم في الكشف عن مواطن الضعف والقوة من أجل معالجة الضعف وتعزيز القوة.

تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، وذلك عندما تتيح لها الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع.²⁷

²⁶ حمزة الحبالي، الوسائل التعليمية، ط 1، 2006، دار أسامة للنشر، عمان ص 14

²⁷ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط 6، 2014، دار الفكر للنشر، عمان ص 362-363

أنواع الوسائل التعليمية وتنميتها للرصيد المعجمي

تمهيد:تتعدد الوسائل التعليمية حسب وظيفتها ودورها والمرحلة العمرية للمتعلم وكذلك تماشيا مع طبيعة المحتوى، فنجد البصرية والسمعية والبصرية السمعية، وللوسيلة التعليمية شروط في اختيارها لكي تؤدي دورها الفاعل في عملية التعلم ولا تصبح عائقا أمام المتعلم هذا ما يزيد حتما في الرصيد المعجمي الخاص به.

للساائل التعليمية أدوار لا يمكن حصرها أبدا، وأبرزها تسهيل مهمة التعلّم في جميع مراحلها سواء كان بناء المفهوم أو تثبيته أو تقويم التعليمات؛ كما أنّها تشد انتباه وتركيز المتعلم وتساهم في الرفع من الدافعية لديه وإثراء في المصطلحات الجديدة التي تضاف لكفاءته اللغوية.

وقبل استخدام الوسيلة التعليمية على المعلم أن يحضر درسه أوّلا ثم يحدد نوع الوسيلة التي يمكن أن تفيد فيه.

وينبغي عليه ألا يستخدم أكثر من وسيلة في الدرس الواحد، ضمانا لتركيز التلميذ عليها.

تعد الوسائل التعليمية جزءاً من التعليم، وهي عبارة عن مجموعة من التقنيات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين قصد تسهيل عملية التعليم وتنمية الرصيد المعجمي.

الكتاب المدرسي: هو الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية ويدرس فيه التلاميذ، وهو من الوسائل التعليمية المهمة المتوفرة لدى التلميذ والمعلم؛ حيث أنّه يتيح للتلميذ تحصيل المعارف بصورة منظمة ومقننة ويحتوي على الكثير من الوسائل التعليمية المهمة التي يستفيد منها التلميذ في فهم محتويات الكتاب واستيعابها ومختلف النشاطات التربوية التي يمكن أن تساعد على تحقيق الأهداف.

الرسوم: هي مخططات يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة عملية ما، تكون معدة مسبقا وفق متطلبات المادة العلمية وهي أقدم الوسائل البصرية حيث أنّها تترجم أشياء لا يمكن إدراجها إلى داخل الدرس.

الصور: إحدى الوسائل البصرية والتعبيرية، استعمالها الإنسان في مختلف مراحل التاريخ، للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه، وتعرف بأنها تجسيد للأشياء والأماكن عن طريق نقلها على الورق إذ يسهل استخدامها في أي مكان وزمان وتتنوع حسب استعمالها (علمية، تاريخية، فنية) وتستعمل كالتالي:

- ترتيب الصور حسب تسلسل موضوعها
- عرض كل صورة في وقتها المحدد
- إثارة الأسئلة حول الصور المقدمة
- تقييم معرفة التلاميذ للأشياء والأماكن بعد مدة من عرضها²⁸

الرحلات التعليمية: تعد الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً في حياة الطلاب، فهي تنقلهم من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها، فتقوي فيهم عملية الإدراك وتنمي فيهم مصطلحات جديدة.

ويمكن تعريف الرحلة المدرسية التعليمية بأنها خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر ومخطط له من قبل، وغالبا ما تكون الرحلات التعليمية موجهة إلى الأماكن التالية: المصانع، المعارض التعليمية، المزارع، المناجم، المتاحف والأماكن الأثرية²⁹

الحاسوب: آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة، لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر.³⁰

ويختلف الحاسوب عن الوسائل التعليمية الأخرى بأنه آلة تعليمية تجمع بين عرض المعلومات واستجابة المتعلم والتغذية الراجعة، وبرنامجها يضبط سلوك المتعلم من بداية البرنامج التعليمي إلى تعلم أكثر اتقاناً، وأكثر فاعلية.

للحاسوب طاقات كامنة وهائلة في مجال نمو التراكيز الذهنية وذلك في المقررات الدراسية كلها والمستويات كاملة، فالبرمجيات والألعاب التعليمية يمكن أن تمد المتعلمين بفرص كبيرة للبناء الذهني³¹

المسجل: وسيلة تعليمية تسمح بتسجيل الخبرات وإعادة تقديمها مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت، ورفع أو خفض الطبقة الصوتية وهو أنواع متعددة ومنها مسجل:

²⁸ خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها، ط 2، 2018، مؤسسة نائر العصامي للنشر والتوزيع، بغداد ص 72-71-68

²⁹ حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط 1، 2006، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 45

³⁰ حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط 1، 2006، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 113

³¹ فخر الدين القلا، وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ط 1، 2006، دار الكتاب الجامعي للنشر، القاهرة ص 327

- **البكرة** : هو شكل من أشكال التسجيل الصوتي لشريط مغناطيسي يتم فيه وضع وسيط التسجيل على بكرة غير مثبتة بشكل دائم في شريط مغلق .
- الأسطوانة العادية
- **الكاتردج** :نوع من أنواع الكاسيت يأتي هذا النوع داخل إطار بلاستيكي فيه بكرتان واحدة للإرسال والأخرى للإستقبال .
- الكاسيت العادي أو الكاسيت المصغر³²

الشفافات التعليمية:إنّ الشفافة التعليمية إحدى أنواع التقنية التي تستخدم في عملية التعليم، حيث تحتوي العناصر الأساسية التي تستخدم في عملية التعليم، حيث تحوي العناصر الأساسية كمادة مرجعية لموضوع تعليمي محدد يراد عرضه على فئة مستهدفة من المتعلمين، والمحتوى المعرفي للشفافة قد يكون مادة مكتوبة أو مادة مرسومة أو مكتوبة ومرسومة معا، وقد سميت هذه الوسيلة بالشفافة كونها محددة على جسم شفاف قابل لاختراق الأشعة الضوئية الصادرة من الجهاز العارض لها.

حيث تعرض هذه الشفافة في أثناء عملية التعليم على الفئة المستهدفة من خلال جهاز عرض خاص بما يسمى جهاز عرض الشفافات وتعد الشفافات من الوسائل التعليمية المتطورة شائعة الاستخدام لجميع مواد المنهاج، وفي جميع مراحل التعليم، والشفافات كوسيلة تعليمية تعلمية تتكون من العناصر الأساسية الآتية:

- المادة التعليمية الشفافة
- جهاز العرض
- الأسلوب، ويعني:
 - أولاً: عملية تصميم وإنتاج الشفافة
 - عملية الاستخدام والتقييم³³

³²المرجع السابق، خضير عباس جري، التقنيات التربوية، تطورها، تصنيفها، أنواعها، ص 98

³³محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 371-372

تكنولوجيا التعليم

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1963: تكنولوجيا التعليم هي الاتصالات السمعية، والبصرية التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعلم.

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1967: تكنولوجيا التعليم هي مجال تطوير، وتطبيق وتقييم الأنظمة والأساليب والوسائل من أجل تطوير عملية التعلم الإنساني.

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1977: هي عملية معقدة تشمل الناس، الإجراءات، الأفكار، وكذلك الأدوات والتنظيم من أجل تحليل المشكلات، وتصميم، وتنفيذ، وتقييم الحلول المتعلقة بالتعليم الإنساني.³⁴

تكنولوجيا التعليم هي عبارة عن علم توظيف النظريات والمستحدثات العلمية لتحقيق أهداف التعليم بفاعلية وتمكن بطريقة أسهل وأسرع وأقل تكلفة³⁵

عرف المجلس البريطاني تكنولوجيا التعليم بأنها التطور في تطبيق وتقييم الأنظمة والتقنيات والوسائل من أجل تحسين عمليات التعلم الإنساني.

وتعرف كذلك بأنها طريقة في التفكير فضلا عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد ذلك على اتباع مخطط منهجي أو أسلوب نظامي لتحقيق أهدافه، ويتكون هذا المخطط المتكامل من عناصر كثيرة تتداخل وتتفاعل معا بقصد تحقيق أهداف تربوية محددة.³⁶

نستنتج أنّ تكنولوجيا التعليم هي الطريقة المنهجية التي تقوم أساسا على تطبيق المعرفة القائمة على أساسا عملية لتخطيط وتصميم وإنتاج وتنفيذ وتقييم وضبط شامل للعملية التعليمية في ضوء أهداف محددة.

³⁴كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، ط 2، 2004، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ص 22-

23

³⁵عبد الجبار حسين الطفري، تعريفات مفاهيمية في تكنولوجيا التعليم، ص 1

³⁶توفيق احمد المرعي، محمد محمود الحيلة، تفريد التعليم، ط 1، 1998، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص 19-20

تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

مصطلح الوسائل التعليمية من أكثر المصطلحات تداخلا مع مصطلح تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية قد تمثل خطوة سابقة ومرحلة تطويرية أدت إلى ظهور تكنولوجيا التعليم.

وقد تطور مفهوم الوسائل التعليمية بتطور الحواس التي تخاطبها هذه الوسائل، فكانت الوسائل البصرية ثم كانت الوسائل السمعية ثم الوسائل التعليمية التي تخاطب أكثر من حاسة؛ فالوسائل التعليمية هي الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل حجرة الدراسة لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح.

من هنا يتبين أنّ الوسائل التعليمية تمثل جزءاً من منظومة تكنولوجيا التعليم وأحد عناصرها.³⁷

تكنولوجيا التعليم تمثل عملية عقلية فكرية تهدف إلى التطبيق المنهجي لمختلف نظريات التعليم أي أنّها عملية غير محسوسة أمّا الوسيلة التعليمية فهي تمثل جملة الأجهزة والأدوات والمواد المستخدمة في العملية التعليمية³⁸

وهي بذلك تعتبر أشياء مادية محسوسة إلا أنّ فاعليتها تتحقق بتكامل علاقتها مع مجالات تكنولوجيا التعليم.

الوسائل التعليمية هي منظومة فرعية وواحدة من مجالات تكنولوجيا التعليم، أي أنّ تكنولوجيا التعليم هي ذات مدى أوسع وأشمل من الوسائل التعليمية.

مفهوم تكنولوجيا التعليم له جذور تعدد إلى بدايات القرن العشرين أمّا مفهوم الوسائل التعليمية فجذورها تعود على القرن الخامس عشر وبذلك فإنّ هناك اختلاف بين نشأة المفهومين³⁹

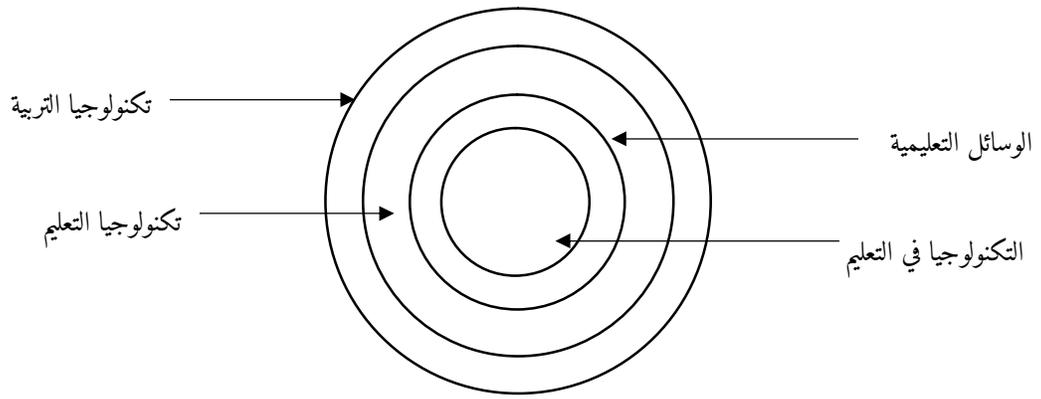
إذا كانت الوسائل التعليمية تشمل الوسائل الآلية والغير الآلية، فإنّ تكنولوجيا التعليم أكثر خصوصية من الوسائل التعليمية ولما كانت جزءاً من تكنولوجيا التعليم فإنّ المساحة التي تمثلها الوسائل التعليمية في تكنولوجيا التعليم أكثر من المساحة التي تمثلها التكنولوجيا والتعليم فيها.⁴⁰

³⁷ مصطفى هاشم، موسوعة المستقبل، نشرت يوم 26 أبريل 2012

³⁸ سناء الدويكات، وسائل وتكنولوجيا التعليم، نشرت يوم 4 يناير 2019

³⁹ سناء الدويكات، وسائل وتكنولوجيا التعليم، نشرت يوم 4 يناير 2019

⁴⁰ محضار أحمد حسن الشهاوي، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، ط 1، ص 77-78





الفصل الثاني

المعجم



مفهوم المعجم لغة واصطلاحاً

ورد في تاج العروس للزبيدي " لأعجم من لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب واجعلنه عجماً " وفي لسان العرب: " قرأ فلان ما استعجم عليه ما يقرؤه إذا التبس عليه فلم يتهيأ له أن استعجم فيه، وصلاة النهار عجماء لإخفاء القراءة فيها ومعناه أنه لا يسمع فيها قراءة وفي المعجم الوسيط: " يقال: سألته فاستعجم، واستعجم الكلام عليه، خفي واستعجم "

هذه نبذة مما تدلُّ عليه المادة (عجم)، والتي لا تتفق مع المقصود من المعجم وهو إزالة الغموض عن الألفاظ وكشف الغيم عن الكلمات.

ولعل هذا المعنى قد استفيد من دخول الهمزة على الفعل فتقول أعجمت، ومما ورد في المعاجم قالها الزبيدي في تاج العروس: " أعجم الكتاب خلاف أعربه كما في الصحاح أي نقطه وفي اللسان " وحروف المعجم، هي الحروف المقطعة من سائر حروف الأمم ومعنى المعجم وأعجم الكتاب وعجمه ... "

وفي الوسيط: " المعجم: ديوان المفردات اللغة العربية مرتَّب على حروف المعجم، أحرف الهجاء وفي المعاجم الحديثة كالوجيز والوسيط نجد تعريفاً للمعجم " كتاب المعجم لمفردات اللغة مرتب على حروف الهجاء (ج) معجمات ومعاجم

وفي قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، " المعجم: هو كتاب يضع مفردات اللغة على شرح معانيها على أن تكون هذه المفردات مرتبة ترتيباً خاصاً

وعن ما عرضناه يتعلق بمعنى كلمة (معجم) لكن لا يدلنا على الزمن الذي استخدم فيه هذه الدلالة لكلمة معجم، ولم يجد الباحثون في المصادر القديمة ما يدلهم على الزمن الذي أطلق فيه هذا الوصف على المعاجم اللغوية⁴¹

وفي عصور لاحقة استخدمت دلالة جديدة للدلالة على المعجم وهي القاموس وأتاها هذا الاسم من تسمية معجم الفيروز بادي القاموس المحيط ومعناه البحر المحيط، أي الواسع الشامل، فلما كثرت تداول هذا المعجم على أيدي المتأخرين وقصروا جهودهم عليه اكتفوا بتسميته بالقاموس، ثم اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفاً لكلمة المعجم اللغوي، وأطلق على المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخرة.⁴²

⁴¹ عيسى برهومة، ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم العربية، ط، 2005 المؤسسة العربية للنشر بيروت، ص 69

⁴² المرجع السابق ص 45

تعريف الرصيد المعجمي

الرصيد المعجمي مصطلح ليس له مفهوم شامل في المعنى الاصطلاحي، إلا أن العلماء تحدثوا عنه بمصطلح الكفاية اللغوية أمّا عن تعريف الكفاءة اللغوية فقد أوضح ميشال زكريا بأنّها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي تتيح للإنسان بناء أو تكوين العمل وتفهمها في لغته وهي تجسد العملية الآتية التي يؤديها متكلّم اللغة بهدف صياغة جملة.

وأشار محمود الناقّة إلى أنّها قدرة رئيسية ينبغي أن يمتلكها الفرد بحثي تحقق أعلى مستوى عندما تظهر في سلوكه الأدائي⁴³

كما أشار "ريتشارد وبلات" « Richards wplatt » إلى أنّها مهارة الشخص في استخدامه اللغة لغرض محدد وهي تشير إلى درجة مهارة التي يتمكن بها الشخص من استخدام اللغة مثل إتقانه القواعد النحوية والقراءة أو الكتابة أو التحدث أو فهم اللغة.

وعرفها صابر عبد النبي بأنّها عبارة عن إنتاج عدد لا نهائي من الجمل وإدراكه من الناحية النظرية وتمييز الجمل الصحيحة نحويًا وغير الصحيحة وفهم تركيب الجمل وتمييز الجمل التي يكون بعضها صياغة جديدة للبعض الآخر واستبانة الغرض.⁴⁴

الكفاءة اللغوية هي امتلاك معلومات ومهارات وقدرات مطلوبة، كالقدرة على العمل كما أنّها مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعدّدة وذلك لتنظيم عملية التعليم.⁴⁵

⁴³ عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، ط 1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 62

⁴⁴ عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، ط 1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 63

⁴⁵ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، ط 1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص

أنواع المعاجم

لقد تعددت طرق وضع المعجم العربي حتى كادت تستنفذ كل الاحتمالات الممكنة وقد كان العرب منطقيين حينما لاحظوا جانبي الكلمة، وهما اللفظ والمعنى، فرتبوا معاجمهم إجمالاً إمّا على اللفظ وإمّا على المعنى وبهذا وجد قسمان رئيسيان هما:

- معاجم الألفاظ
- معاجم المعاني

معاجم الألفاظ:

هي المعاجم التي تختص بوضع الكلمات وتنطلق من اللفظ إلى المعنى، ولها عدة أشكال لترتيب الأحرف الهجائية وهي:

- الترتيب الصوتي الذي يراعي التشابه الصوتي للأحرف وتدرج المخارج
- الترتيب الألفبائي الذي يراعي التشابه الكتابي للأحرف فيضع الثلاثيات متجاورة ثم الثنائيات وينتهي بالأحرف المفردة
- الترتيب الأبجدي وهو أقدم ترتيب عرفه العرب، وهو ترتيب فينيقي ومن معاجم الألفاظ نذكر:
 - معجم العين للخليل بن احمد
 - تهذيب اللغة للأزهري
 - مختصر العين للزيدي
 - المحيط للصاحب بن عباد⁴⁶

معاجم المعاني:

وهي التي يرجع إليها من يعرف المعنى، ويرغب في معرفة اللفظ الموضوع له ويطلق على هذا النوع بعض الباحثين المعاجم المبوبة أو معاجم الموضوعات.

⁴⁶ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، ط 2، 1988، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة

ومن أمثلة ذلك:

- الغريب المصنف لأبي عبيدة بن القاسم بن سلام
- المخصص لابن سيده الاندلسي⁴⁷

⁴⁷ محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، مفهومه، موضوعاته، قضاياه، ط 1، 2005، دار ابن خزيمة للنشر، السعودية، ص 308



الفصل الثالث

دراسة ميدانية

في الطور الابتدائي



مجالات الدراسة

المجال المكاني:نقصد به الحيز المكاني الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية ودراستنا أجريت بولاية مستغانم بلدية مستغانم

المؤسسة الابتدائية:ولد جلول محمد -خروبة- حي السلام

المجال الزمني:يقصد بالمجال الزمني للدراسة، المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية بالمدرسة المذكورة أي أنّ المدة الزمنية المحددة دامت أسبوع فقط

وكانت زيارتنا لقسم السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الثالثة.

رصيد التربية العلمية والتكنولوجية

كتاب السنة الأولى ابتدائي: صدر الكتاب من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة الأولى 2016-2017 تحت إشراف "شرايطة بلقاسم"

تبني هذا الكتاب مبدأ الإدماج فقد تم دمج مادتي الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية بهدف خدمة المفاهيم المهيكلية والمشاركة بين المادتين والكفاءات العرضية.

فقد جاء هذا الكتاب مبوياً في خمسة مقاطع تعليمية يتكون كل واحد منها من وضعية انطلاقية ووضعيات تعليمية أولية، إضافة إلى محطة لتعلم الإدماج وأخرى للتقويم.

من خلال زيارتنا لقسم السنة الأولى ابتدائي في مادة التربية العلمية والتكنولوجية كان الدرس تحت عنوان "الحواس"

حيث استعملت المعلمة وسيلتين ترفيئيتين وذلك لتوصيل فكرة الدرس وإيضاح المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي ستضاف إلى الرصيد المعجمي للطفل والوسيلتين هما: "فيديو" و "صور الملصقات"

وكان الدرس على النحو التالي:

قامت المعلمة بإعطاء كل تلميذ وتلميذة ورقة مطبوع عليها صور لأشكال الحواس وقامت برسم وجه وطلبت من التلاميذ بقص تلك الصور ووضعها في المكان المناسب؛ وطبعاً كانت جميع الإجابات صحيحة حيث قام كل تلميذ بنشاطه والهدف من هذا النشاط معرفة الطفل مكان الحاسة بالجسم (العين، الأنف، الفم، الأذن، اللمس)

أمّا الوسيلة الثانية وهي الفيديو المصور كانت أكثر حماس وترفيه وهو عبارة عن أنشودة مصورة.

أنشودة الحواس:

- كلمات والحان المعلمة نغم علي
- غناء: نضال، ملاك ويقين

أملك دوما خمس حواس

بيدي ألمس وجه الجدة

تخفق في امن وسلام

وهو يحلق فوق الدور

وبها جسعي يصبح أقوى

أملك دوما خمس حواس

أنا إنسان لي إحساس

بالأنف أشم وردة

بالعينين أرى الأعلام

بالأذنين أسمع تغريد العصفور

بلساني أتذوق حلوى

أنا إنسان لي إحساس

كانت هذه أكثر وسيلة التي أثارت انتباه التلاميذ وذلك من خلال التفاعل مع الانشودة وترديدها وحتى التمثيل مع المعلمة من خلال الرقص والحركات، وبهذا أضيف إلى رصيدهم اللغوي وظيفة كل حاسة. هذه الحواس في حياتنا اليومية، فالعين للرؤية، والأنف للشم، واليد للمس، والأذن للسمع واللسان للذوق.

رصيد التربية الإسلامية

كتاب السنة الثانية ابتدائي: صدر الكتاب من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة الأولى سنة 2016-2017 تحت إشراف "طيب ثابت سليمان" ثم دمج فيه كل من اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية لمساعدة على التحصيل العلمي وبنهي مهارات الاستماع والكتابة والقراءة ويرسخ القيم الإنسانية والإسلامية والتحلي بروح المواطنة وحسن التعامل مع الآخرين.

درس تحت عنوان أتعلم الوضوء ص 110

قال المعلم: " يصلي المسلم خمس صلوات في اليوم وهي بالترتيب، صلاة الصبح، صلاة الظهر، صلاة العصر، صلاة المغرب وصلاة العشاء، يتوضأ التلميذ المسلم قبل كل صلاة لأنها لا تصح بدون وضوء " وبعد ذلك طرح المعلم أسئلة لقياس مدى اكتساب التلاميذ.

- ماذا يفعل المسلم؟
- سم هذه الصلوات
- أين يصلي المسلم؟
- وقبل أن يصلي يجب عليه أن.....
- هل تصلح الصلاة بدون وضوء؟

فكانت الأجوبة أغلبها حول الوضوء وما هي طريقة الوضوء وكيف تتم عملية الوضوء

حيث طلب المعلم من التلاميذ ملاحظة الصور من الكتاب بالترتيب والتعبير عن كل صورة وملاحظة ما يقوم به سليمان والتعلم منه.

فكانت الصور وسيلة مساعدة لتعلم مراحل وكيفية الوضوء وترسيخها في ذهن التلاميذ.

حتى أن المعلم قام بالوضوء أمام متعلميه للتثبيت وطلب من البعض تقليده.

وفي آخر الحصة قام المعلم بقراءة الآية الكريمة وتحفيظها للتلاميذ.

قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ " سورة المائدة الآية 06

وأضاف التلميذ في هذه الحصة إلى رصيده المعجمي بعض المصطلحات الجديدة: أتمضمض، أستنشق، أستنثر، الكعبين، المرافق....

رصيد اللغة العربية

كتاب السنة الثالثة ابتدائي: صدر الكتاب من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة الأولى 2017 - 2018 تحت إشراف وتنسيق " بن الصيد بورني سراب "

يحتوي الكتاب على ثمانية محاور وكل محور يضم مختلف الأنشطة وهي: (محفوظات، إنجاز مشروع، قراءة، نص، الإدماج، رصيد لغوي)

وهذه المحاور مقسمة إلى ثلاث وحدات:

- المحور الأول: القيم الإنسانية
- المحور الثاني: الحياة الاجتماعية
- المحور الثالث: الهوية الوطنية
- المحور الرابع: الطبيعة والبيئة
- المحور الخامس: الصحة والرياضة
- المحور السادس: الحياة الثقافية
- المحور السابع: عالم الابتكار والاختراع
- المحور الثامن: الأسفار والرحلات

نص: " الوعد هو الوعد "

الصفات	الأفعال	الأسماء	
3	24	38	عنوان النص: الوعد هو الوعد

بعد ملاحظتنا لدراسة النص "الوعد هو الوعد" من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من المحور الأول " القيم الإنسانية " ص 14

وجدنا عدد الأسماء أكثر من الأفعال والصفات، وعدد الأفعال أكثر من عدد الصفات ومن هنا يمكننا القول أنّ الطفل يركز أكثر على الأسماء لأنّها سهلة الاستيعاب وذلك لاستعمالها أكثر في الحياة اليومية، والأسماء تمكن الطفل من تطوير مكتسباته ورصيده اللغوي وتوظيفها في صيغ أخرى.

أمثلة عن الأسماء والصفات والأفعال الموجودة في النص:

- الأسماء: قسم، لعبة، ملابس
- الأفعال: أكاد، أطيّر، أتوق
- الصفات: السعيد، قصيرة، العاصف..

حيث قام بعض التلاميذ بالسؤال والاستفسار عن بعض الكلمات كانت مألوفاً لهم ومن بينها " واجهة المحل " " حماسي وإقبالي " " أتوق إليه " " عاصف " وقام المعلم بدوره وشرحها لهم ذلك من خلال استعمال مصطلحات أخرى أكثر وضوح، ذلك لتوصيل الفكرة.

واجهة المحل = مقدمة المتجر

حماسي وإقبالي = شغفي

أتوق إليه = أتمناه

عاصف = شديد الرياح

وبذلك تكون قد أضيفت كلمات جديدة للتلاميذ من خلال كتابه المدرسي لأنه يراعي فيه القراءة المتأنية من قبل المعلم وذلك لاستيعاب المحتوى.

ومن خلال ما سبق نلخص ما يلي:

التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يتدرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معينة. الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين العملية التعليمية.

التعليم هو فن يكتسب بالمران والتجربة أمّا التعلم فهو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد يلاحظ بالأداء والسلوك.

التدريس هو تلك العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم.

تطورت الوسائل التعليمية من خلال مراحل وهي مرحلة الحواس، مرحلة معينات التدريس، مرحلة الاتصال، مرحلة النظم.

تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ كما أنّها تساعد على تنوع أساليب التعليم وتؤدي إلى ترتيب الأفكار التي يكونها التلميذ.

تتعدد الوسيلة التعليمية منها: السبورة، الكتاب المدرسي، الصور، الرسوم، الحاسوب.

تكنولوجيا التعليم عبارة عن علم توظيف النظريات العلمية لتحقيق أهداف التعليم، إذ يعتبر أكثر المصطلحات تداخلا مع الوسائل التعليمية لكن بعد دراسات اتضح أنّ تكنولوجيا التعليم أكثر خصوصية من الوسائل التعليمية.

الكفاية اللغوية هي امتلاك المعلومات والمهارات التي تنشئ في ذهن التلميذ.

المعاجم قسمان رئيسيان هما: معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني.

المرحلة الابتدائية هي الأساس الذي يمهد للطفل اكتساب رصيد لغوي، يستطيع من خلاله أن يبني المعارف والخبرات.

تعتبر الوسائل التعليمية أكثر شيء يسهل على التلميذ اكتساب رصيد لغوي بطريقة سهلة.

قائمة

المصادر

والمراجع

- 1 القرآن الكريم
- 2 ابن منظور العرب، لسان العرب، دار صادر بيروت
- 3 أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ط 6، 1988، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة
- 4 توفيق احمد المرعي، محمد محمود الحيلة، تفريد التعاليم ط 1 1988 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
- 5 حبيب بوزوادة، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، ط 1، 2020، مكتبة الرشد للطباعة والنشر، الجزائر
- 6 حمزة الحبالي، الوسائل التعليمية، ط 1، 2006، دار أسامة للنشر، عمان
- 7 حسن عمر منسي، سيكولوجية التعلم والتعليم
- 8 خضر عباس جري، التقنيات التربوية، تطورات تصنيفها، أنواعها واتجاهاتها، ط 2، مؤسسة نائر العصامي للنشر والتوزيع، بغداد
- 9 سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط 1، 2004، دار الشروق، عمان
- 10 سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد المناهج المدرسية بين التقليد والتحدث ط 1، 2009، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان
- 11 سمير خلق جلوب، الوسائل التعليمية، ط 1، 2017، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع السعودية
- 12 سناء الديوكات وسائل وتكنولوجيا التعليم، نشرت يوم 04 يناير 2019
- 13 سهيل ادريس، قاموس المهمل، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل التكنولوجية في التعليم
- 14 صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ط 1، 1998، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان
- 15 طه علي الايلي، سعاد عبد الكريم عباس، الوائلي، اللغة العربية، مناهجها، وطرائق تدريسها، ط 1، دار الشروق عمان
- 16 عبد الجبار حسين الطفري، تعريفات مفاهيمية في تكنولوجيا التعليم
- 17 عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج ط 1، 2000، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
- 18 عبد المنعم احمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، ط 1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة
- 19 عمر موسى محاسنة، أساسيات التعليم المهني (التعليم التكنولوجي) دار عالم الثقافة، عمان
- 20 فوزي عبد المقصود الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم شباب الجامعة الإسكندرية 2014

- 21 عيسى برهومة، ذاكرة المعنى، دراسة في المعاجم العربية، ط، 2005 المؤسسة العربية للنشر، بيروت
- 22 فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات فت التعلم والتعليم، ط 1، 2011، دار الهران، الأردن
- 23 فخر الدين القلا، وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المطبوعات، ط 1، 2006، دار الكتاب الجامعي للنشر، القاهرة
- 24 فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط 1، 2015
- 25 كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، ط 2، 2004، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة
- 26 محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ن ط 1، 2006، دار الشروق، عمان
- 27 مصطفى هاشم، موسوعة المستقبل، نشرت يوم 26 أبريل 2012
- 28 مخضار احمد حسن الشهاوي، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، ط 1
- 29 محمد الصالحاكتروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية 2012، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر
- 30 محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، مفهومه، موضوعاته، قضاياها، ط 1، 2005، دار بن خزيمة للنشر، السعودية
- 31 محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط 8، 1988
- 32 محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيق، ط 1، 1998، دار المسيرة، عمان
- 33 محمد مصاييح تعليمية اللغة العربية، وفق اللفظية من الأهداف إلى الكفاءات
- 34 تادر فهبي الزيود، صالح ذياب هندي، التعلم والتعليم الصفي، ط 4، 1999، دار الفكر الأردن

الاستقالات



صورة 1: كتاب العلمية والتكنولوجيا



صورة 2: كتاب اللغة العربية



صورة 3: كتاب التربية الإسلامية

الفهرس

مقدمة أ-ب-ج

مدخل: مفهوم المصطلحات التعليمية

2..... تعريف التعليمية

3..... الوسائل التعليمية

5..... التعليم

6..... التعلم

7..... التدريس

8..... الفرق بين التعلم والتعليم

الفصل الأول: تكنولوجيا التعليم

17..... تطور الوسائل التعليمية

18..... مراحل تطور استعمال الوسائل التعليمية

19..... دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم

21..... أنواع الوسائل التعليمية وتنميتها للرصيد المعجمي

17..... تكنولوجيا التعليم

18..... تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

الفصل الثاني: المعجم

28..... مفهوم المعجم لغة واصطلاحا

29..... تعريف الرصيد المعجمي

30..... أنواع المعاجم

الفصل الثالث: دراسة ميدانية في الطور الابتدائي

27..... مجالات الدراسة

28..... رصيد التربية العلمية والتكنولوجية

30.....	رصيد التربية الإسلامية.....
31.....	رصيد اللغة العربية.....
33.....	الخاتمة.....
36-35.....	قائمة المصادر والمراجع.....
39-38.....	الملحقات.....
41-40.....	الفهرس.....
.....	ملخص.....

عَلَّمَ الْقُرْآنَ
عَلَّمَ الْقُرْآنَ
عَلَّمَ الْقُرْآنَ
عَلَّمَ الْقُرْآنَ

ملخص

التعليمية هي دراسة ميدانية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل تهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس وتستههدف إيصال المعرفة للمتعلم عن طريق المعلم، مستعينا بوسائل للتوضيح وتعرف بالوسائل التعليمية وهي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر للتلميذ النقطة الأساسية فيه.

تههدف إلى تنمية قدرات التلاميذ وتساعدهم على تكوين معجم لغوي وتساعد على الفهم والاستيعاب ويمكن القول بأن الوسائل التعليمية لها دور كبير في تنمية الرصيد المعجمي لدى تلاميذ الابتدائي ومن بين هذه الوسائل: الكتاب المدرسي، الصور، مقاطع الفيديو، والذي هو محور الدراسة التطبيقية في هذا البحث

Abstract

Educational is a systematic scientific study based on a set of means concerned with planning and organizing teaching strategies and aimed at delivering knowledge to the learner through the teacher using means of clarification known as teaching aids.

Which are a set of experiences and tools that the teacher uses to transfer information to the student's mind.

Whether inside or outside the classroom in order to improve the educational situation, which is the main point for the student it aims to develop student's abilities and help them to form a linguistic lexicon and assists in comprehension.

It can be said that educational aids have a significant role in developing the lexical balance of primary students and among these means the textbook pictures video clips..... which is the focus of the applied study in the research.